ع، 497 ك ص. 169 ؛ ع. ابن زيدان، *المنزع اللطيف ...*"، مطبعة الدار البيضاء، ص. 214، مع التكملة من نسخة مخطوطة ؛ *العز والصولة*، 1 : 24، حوالة أحباس زرهون خ. ع رقم 13 من قسم الحوالات، ص 350 ؛ م. التاودي السقاط، *خرق العوائد* .. مخطوط خ. ع 52 ك، ص. 91. 92. 112، *إراثة النقيب أحمد بن النقيب السعيدي الشبيهي*، حيث احتفظت بنصها حوالة أحباس كبرى مكناس، 1 : 314 ؛ *بيعة السلطان عبد الرحمن بن هشام*، مخطوط ضمن محفوظات خ. ح دون رقم .

محمد المنوني

التراد، أسرة كانت بتطوان وانقرضت وكان جل أفرادها يعملون في الجندية حيث نجد منهم من كان ينتمي إلى حامية المدينة : محمد بن العربي التراد سنة 1244 / 1828، وأحمد التراد سنة 1246 / 1831، وعبد الرزاق التراد سنة 1249 / 1833، وأحمد التراد وعبد الخالق التراد والمكي بن محمد التراد سنة 1258 / 1842، وعبد السلام التراد سنة 1259 / 1843، وصالح بن اليزيد التراد سنة 1271 / 1855 والمصطفى التراد سنة 1273 / 1857.

م. داود، *تاريخ تطوان*، 8 : 215.

Cagigas, *Familias* ; Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos*.

التراس، أسرة تطوانية أصلها من قبيلة كتامة، وكان جل أفرادها يحترفون الجندية، ومنهم الجندي محمد بن عبد الصمد التراس. والكلمة معناها في اللهجة الدارجة بتطوان ليس فقط حامل الترس بل أيضا الرجل الشجاع. وقد انقرضت بتطوان في أوائل هذا القرن، وكان من بين أفرادها قائد سجن تطوان سنة 1303 / 1884 وهو محمد بن موسى التراس.

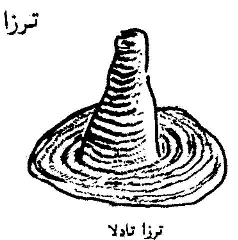
Delegación, *Familias* ; Isidoro, *Familias* ; *Vademecum de Intervenciones (año 1931)* 1932.

محـ . ابن عزوز حكيم

ترزا أو تـَرزَرَا أو تـَرزال، وينطق بها أيضاً ترازة، أمازيغية تعني طاقية أو قبعة توضع فوق الرأس ولعلها مركبة من شقين "تار" و"أزال" أي الغطاء الواقي من حرارة الشمس. ويضرب استعمال غطاء الرأس هذا بجذوره في عمق تاريخ سحيق ويسود ارتداؤه في المغرب في جل مناطقه.

وهي غطاء مقعر مخروطي الشكل، جوانبه ناتئة وحواشيه عريضة لوقاية الرأس من الحرارة وضمان الظل الكافي للوجه.

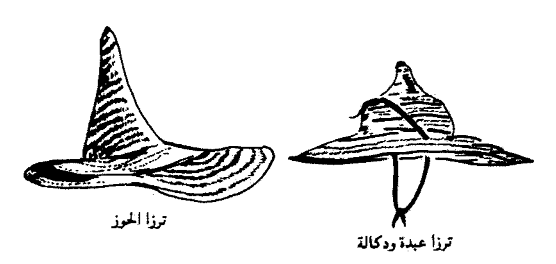
ترزا



ترزا تادلا



ترزا جبالة



ترزا الحوز

ترزا عبدة ودكالة

وفي المناطق الشمالية والشمالية الغربية تدعى الشمرير والشمريرو Sombrero. وهي كلمة إسبانية الأصل تعني القبعة الواقية من حرارة الشمس، ويكاد استعمال هذه القبعة في منطقة الريف وجبالة أن يكون عاما بالنسبة للرجال والنساء وإن كانت المرأة وخاصة في البوادي هي التي مازالت تحتفظ بارتدائه كجزء لا غنى عنه من أزياء الجبليات. إلا أن قبعة النساء تختلف عن قبعات الرجال في أنها تكون زاهية منمقة بعدة توشيات تتواتر فيها خيوط الدوم أو الحلفاء بخيوط الصوف أو القطن أو الحرير ذات الألوان الصفراء والحمراء أو الزرقاء والحمراء أو البنية والزرقاء. تدعى في هذه المناطق "المظلة"، ومن الناس من يسميها الظلة. وهذا النوع من غطاء الرأس لا يقتصر وجوده على المغرب بل يسود استعماله في جل بلدان أمريكا اللاتينية من حدود المكسيك إلى الشيلي وإن اختلفت مادة صنعه وبعض أشكاله من منطقة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى.

وتصنع ترزا في المغرب من الدوم أو الحلفاء، وهي تسرد (أي تنسج) بواسطة اليد المجردة على شكل شرائط مستطيلة يتم رتق الواحدة منها بالأخرى بواسطة حبل مفتول رقيق بإبرة خشبية أو معدنية غليظة.

والترازة أنواع متعددة تختلف باختلاف المناطق، لأن صناعتها محلية على العموم. فهناك ترازة الريف وجبالة التي لا يمكن أبداً فصلها عن هندام سكان جبال الريف وخاصة النساء اللواتي لا يكتمل زيهن بدونها. وهناك ترازة زمور الشلح التي تدخل في صناعتها أشرطة من الفليج وتختلف عن سابقتها في سيادة التنميق فيها سواء كانت مخصصة للذكور أو الإناث. وهناك ترازة تادلا وترازة الحوز اللتان يتميزان بفرط اتساع حواشيهما وارتفاع قمتهما لحماية الرأس والوجه من وهج الحرارة التي تبلغ مستويات عليا في هذه المناطق الداخلية. أما ترازة دكالة وعبدة فهما معروفتان عموما بقصر حواشيهما وضآلة تقعرهما.

محمد شفيق، *المعجم العربي الأمازيغي*، الجزء الأول، الرباط 1990؛ محمد شماعو، *المجتمع المغربي كما عرفته*، الرباط 1980 ؛ الحسن شوقي، *قبيلة السراغنة*، د. د. ع. كلية الآداب الرباط 90. 1991 ؛ محمد عشيش، *المغرب الأقصى كما رأيته*، القاهرة د. ت. ؛ عبد الرحمان بن زيدان، *إتحاف أعلام الناس*، الجزء الرابع، الرباط 1931.

P. Platon, *Le palmier nain*, *B.E.P.M.*, n° 221, 1953 ; J. Besancenot, *Costumes du Maroc*, Rabat, 1988, réédition ; W. Harris, *Le Maroc disparu*, Paris, 1929 ; M. M. Barde, *Coiffures féminines du Maroc*, Aix-En-Provence, 1990 ; G. Charmes, *Une ambassade au Maroc*, Paris, 1887 ; G.S. Colin, *La vie marocaine*, Paris, 1953 ; P. Decroux, *Quelques aspects de la nationalité*